لامثل له حقيقة او ادّعا فيكون المراد منه
من قوله ذهبٌ في ذهب رسول الله حقيقة
ومن قوله لجين في لجين وجود البتول العذراء
اعني فاطمة الزهراء رضي الله عنها او عليًا رضي
الله عنه حقيقة بالنسبة الى الكفائر او ادّعاء
بالنظر الى من فوقه ومن قوله لجين الى السبط الاعظم
الثاني حسين رضي الله عنه اذ هو في اسمى ذروة
النّجبنية حقيقة بالنسبة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ادنى العينيّة بالنسبة الى ابيه النبيه
او المراد منهما جميعا وجوده الشريف يعني
لجينيّة في اعلى المراتب حقيقة في اوائل حالاته
وعينيّة في اسنى الذروات حقيقة بالنظر الى
امثاله وادعاء بالنسبة الى من فوقه وهذا
التأمّل والتوجيه يجوز ان يجري في رسول الله
وعليّ وفاطمة ثم الكلام هذا ما لاح للحيزي
السحيز عن ضواحي الحقيقة
نمّقه الفقير رشيد الدين ابو الماش
الشهير باحمد النوشي

السحيز

من النباهة وهي الارتفاع ١٢

فان قيل ما بال الايدي ترفع الى السماء وهي جهة العلو
اجيب بان السماء قبلة الدعاء يستقبل بالايدي كما ان
البيت قبلة المصلي يستقبل بالوجه والصدر والمقصود
بالصلوة والمقصود بالدعاء منزّه عن الحلول بالبيت
والسماء مسايرة

Copyright © King Saud University